

ما جاء بخطبة النبي -صلى الله عليه وسلم- في عرفة مقطع للشيخ د. عبد الله بن منصور الغفيلي

عبدالله الغفيلي

خطبة عرفة خطبة عظيمة ولولا طيق المقام الحقيقة لوقفنا معها بعض الوقفات ومن اعظم هذه الوقفات تعظيم النبي صلى الله عليه وسلم للدماء والاموال والاموال وهي مما ربما تساهل فيه بعض الناس. وتحريمها كحرمة هذا اليوم المعظم - [00:00:00](#) وهو يوم عرفة آآ الذي يجتمع فيه الخلائق وهو من اعظم ايام العام. وتعظيم ايضا الشهر الحرام التي الذي هو فيه وتعظيم البلد الحرام وفي هذا اجتماع للمعظمت يؤكد تعظيم هذه الدماء - [00:00:22](#) الاموال وفيه ايضا الاشارة الى آآ تحريم الربا وبيان خطره سواء كان ذلك لقريب او بعيد ويكفي فيه ما سبق ربما نشرنا اليه من قوله تعالى الذين يأكلون الربا لا يقومون الا كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان من المس ذلك بانهم قالوا انما البيع مثل الربا - [00:00:45](#) احل الله البيع وحرم الربا فمن جاءه موعظة من من ربه فانتهى فله ما سلف. وامره الى الله وفي الاية الاخرى فاذنوا بحرب من الله فان لم تفعلوا فاذنوا بحرب من الله ورسوله. وفيه الحقيقة اه يعني التأكيد في مثل هذا الموضوع على هذه القضية. وهي قضية -

[00:01:15](#)

مالية لكنها اه ذات اهمية في الشريعة الاسلامية لانها تحقق العدل بين الناس وتدفع الظلم عنهم ثم ايضا فيه آآ العناية والوصاية آآ بالنساء لضعفهن وحاجتهن آآ آآ على او الى من يقوم بشأتهن فالله جل وعلا امر بتقوى الله فيهن وذكر بامانة الله التي - [00:01:35](#) استحل بها المرء آآ فرج المرأة وكلمة الله جل وعلا التي يعني استحلها آآ بها وهذه الكلمة ما توجب عليه ان يرعى حق المرأة وان يقوم شأنها وهن كما اه قال النبي صلى الله عليه وسلم عوان - [00:02:05](#) عندكم كالاسيرات الضعيفات ولا يكرهن الا كريم ولا يهيئنهن الا آآ لئيم ثم بين ايضا حق النساء على ازواجهن بحفظ آآ بحفظ آآ العهد وآآ آآ العفاف عن المحرمات وبين ايضا ما لهن من حق في كسوة وآآ رزق - [00:02:25](#) وختم عليه الصلاة والسلام بالاشارة الى الاستمسك بكتاب الله وبسنة نبي الله صلى الله عليه وسلم. لماذا؟ لان هذا استمسك يحقق هذه الامور وغيرها مما امر الله به ورسوله. وهذه الحقيقة يعني - [00:02:55](#)

خطبة عصماء وفيها الاشارة الى هذه الاصول وكل اصل من هذه الاصول يعني يستحق طول الوقوف ثم ختم عليه الصلاة والسلام هذا الختام يعني هذه العبارات المؤثرة حيث آآ يعني استشهدهم على انه قد بلغ ونصح ثم - [00:03:15](#) اشار اه باصبعه يرفعها الى السماء اللهم اشهد اللهم اشهد ثلاث مرات وهذا ان دل فانما يدل على آآ استشعاره عليه الصلاة والسلام لعظم المسؤولية الملقاة على عاتقه وحرصه على الاستيثاق من الناس والتأكد من ان تلك الشريعة قد - [00:03:43](#) بلغتهم بلوغا يدفع ويرفع عنهم كل عذر. وفيه من رحمته عليه الصلاة والسلام وحرصه وعنايته بامه ما لا يخفى - [00:04:11](#)